

# بيان

الى اخواننا المساعمة عامة

البراقى الشريف

قطعتا من المسجد الاقصى المبارك

سنة ١٢٤٢ هـ في ١٨ جمادى

طبع بمطبعة دار اليتام الاسلامية بالقدس

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله واصحابه  
 والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين  
 وبعد فلما كان المسجد الأقصى المبارك في بيت المقدس هو عند المسلمين عامة  
 من أعظم بيوت الله التي اذن أن ترفع ويذكر فيها اسمه .  
 بيت الله الذي ولي الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم والمسلمون حينما وجوههم شطره  
 بيت الله الذي أسرى سبحانه بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم إليه وبارك حوله  
 بيت الله الذي قرنه صلى الله عليه وسلم بالبيت الحرام ومي سجده النبوي في شد الرجال إليه  
 بيت الله الذي جاءت الشريعة الإسلامية الغراء بحليل قدره وعظيم فضله ، فهو بذلك  
 أولى القبلتين وثالث المسجدين الذي كلف الاسراء إليه ، والمعراج منه « سبحان  
 الذي أسرى بيته ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله  
 ليريه من آياته انه هو السميع البصير »  
 لما كان ذلك وكنا نحن اهل البلاد المقدسة قد اقمنا الله حراس هذا البيت  
 وسدته لئلا نرى من واجبا ان تقدم لآخواننا المسلمين عامة في مشارق الارض  
 ومطاريها بيان ما أصبح يحيق بهذا المسجد من الخطر من جراء مطامع اليهود في اقتزاعه  
 من ايدي المسلمين لا يسمع الله تلك المطامع التي ظهرت جليلة بما يحاولونه الان من الاعتداء  
 عليه ونسبت حقوق لهم فيه وحولته ، وما يتدولونه من المساعي بمختلف الوسائل للتأثير  
 على الحكومة البريطانية والحكومات الاخرى وعلى جمعية الاسم لتأييد فكرتهم وتحقيق  
 مطالبهم والله ولي عسائرا البيت وحارسه وهو نعم الوكيل ونعم الوكيل

## جدار المسجد الأقصى الغربي

يحيط بالمسجد الأقصى من جهاته الأربع سور الحرم الشريف وهو سور عظيم منبع عني المسلمون به وبما حوله في مختلف العصور لما له من التأثير في المحافظة على هذا المسجد المبارك فانشأوا فوقه المدارس والزوايا وحبسوا ما حوله من الخارج اوقافا حتى اصبح محاطا حينئذ داخلا وخارجا بالوقف المتعلمين والعابدين والزائرين .

وفي ناحية من القسم الغربي من هذا السور مكان له قيمة عظمى عند المسلمين لما انه موضع البراق الشريف نسبة الى براق النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء فكان له منهم عناية خاصة اذ حسوا ما يحيط و يتصل به اوقافا على المسلمين وعلى زاوية الشيخ الامام العالم العارف ابي مدين شعيب بن الشيخ المجاهد العالم ابي عبد الله محمد بن ابي مدين شعيب المغربي قدس الله سره . وانشأت هناك منازل الوقف متراصة بحيث احاط المسلمون سكانها بمكان البراق الشريف من الخارج احاطة مودية الى حراسته، وقد بلغ من تراص هذه المنازل حول هذا المكان الذي هو جدار الحرم الغربي أن بعضها اتصل بنفس الجدار مما دعا الى ترك عمر خاص من ارض الوقف محصور بين جدار الحرم وبقية ابنية هذا الوقف ليسلك منه السكان المسلمون الى منازلهم .

هذا الممر الخاص الموقوف وفقا اسلاميا لم يمنع المسلمون فيما مضى الزائرين والسائحين على اختلاف طوائفهم واديانهم في حملتهم اليهود من الوقوف فيه للنظر الى تلك الناحية التاريخية الاثرية من الخارج .

غير ان اليهود اخذوا تدريجيا يقبلون هذه الزيارة العادية الى مراسم دينية الأمر الذي انتبه اليه المسلمون في حينه واخذوا يقفون دون اية محاولة من هؤلاء الطامعين يخرجون بها عن حدود الزيارة العادية

## مضايح اليهود ومحاولاتهم قبل الاحتلال

يرمي اليهود منذ امد بعيد الى غاية رهيبه وهي انتزاع المسجد الاقصى من يد المسلمين بزعم انه ( الهيكل ) ولكنهم لم يكونوا يصرحون بهذا قبلاً لأن البلاد المقدسة كانت في حراسة المسلمين انفسهم وانما كانوا يمارلون من آن لآخر اغفال ذوي الشأن والاستفادة من اباحة الوقوف خلف الجدار المذكور ليمنحوا تساهلاً اوسع ولكن هذه المحاولات لم تكن تجديهم نفعا رغم ما كانوا يتوسلون به من شتى الوسائل وخصوصاً في عهد الحكومة العثمانية ، فقد دأب زعماءهم وكبراءهم على التوسل اليها بمختلف الطرق وبألوان من المطالب التي قد تخفى تحتها تلك الغاية من تأسيس حق لهم في ذلك المكان الاسلامي المقدس يكون خكوة في سبيل تحقيق مطامعهم الرهيبة ، فكانوا يحاولون حيناً ان يصحبوا معهم كراسي ومقاعد يجلسون عليها وحيناً آخر يحاولون وضع مواد ومصايح وغيرها

غير ان ولاية الامور حينذاك كانوا يحظرون عليهم ذلك ويقمعونه شدة ويمنعونهم من ان يتجاوزوا الزيادة العادية بوضعها وتسكاتها الى ايسر يسير ، كما ظهر ذلك من الوثائق ومن قرارات ( مجالس ادارة اللواء ) في زمن الحكومة العثمانية

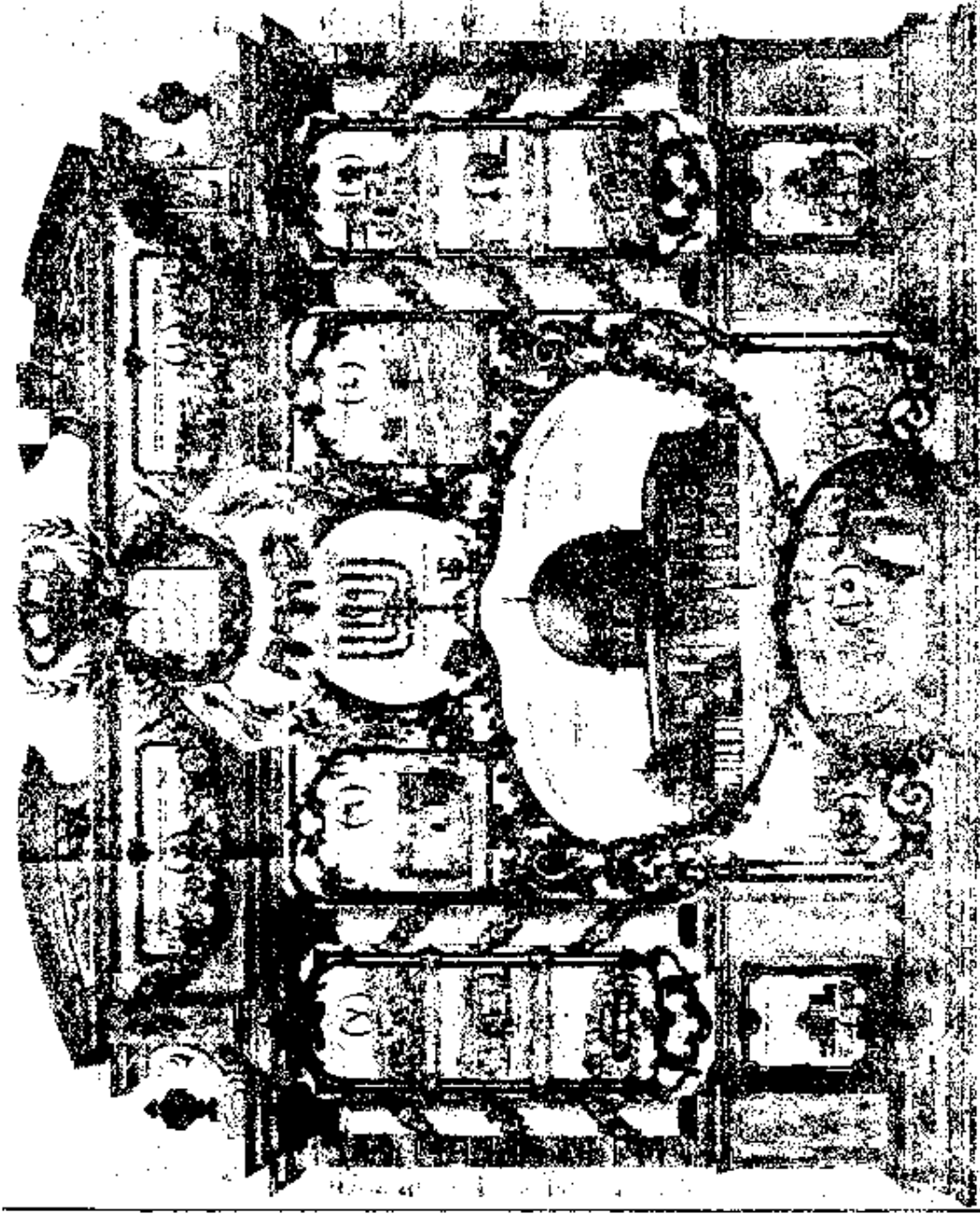
## محاولات اليهود بعد الاحتلال البريطاني

لم يكن فشل اليهود المتكرر في عهد السلطات الاسلامية ليقطع عنهم تلك المطامع الرهيبة ، ولكنها خبت في نفوسهم كما تجبو النار تحت الرماد .  
فما ان كان الاحتلال وما ان منحوا الوعد البريطاني بالوطن القومي اليهودي بفلسطين حتى تطاير ذلك الرماد وعادت تلك المطامع تتأجج وظهر لها على السنتهم في جميع العالم زعمائهم وعضوئهم فاحذوا يملنون ما كتموا متخذين من الاحتلال والوعد بالوطن القومي قوة ظنوها كافية لتحملهم على الاستهانة بالرأي العام الاسلامي ، غير حاسبين لتعديدهم اربعمئة مليون من المسلمين في اولي قبليتهم وثالث مساجدهم ( المسجد الاقصى المبارك ) اي حساب ، فقد قال احد كبار زعمائهم السرافرد موندفي مقال له « ان اليوم الذي سيعاد فيه بناء الهيكل اضحى قريباً جداً واني ساكرس بقية حياتي لبناء هيكل عظيم مكان المسجد الاقصى »

وقال احد زعمائهم ايضاً « زكوبل » « وما على المسلمين الا ان يدخلوا الى ارض غير هذه الارض » ، بل قد بلغ من غرورهم ومطامعهم ان اخذوا بنشرون و يوزعون صوراً لبيت الله المقدس وقد علت اسواره الاعلام الصهيوية واستوى التاج اليهودي فوق القمة من صخرة الله المشرفة مكان الهلال وانا ثبت هنا احدى هذه الصور (\*) التي بسترونها بين بني قومهم نافلين الى العربية ما كتب عليها بالعرائية وقد صدرت بهذه العبارة « بتطر جميع العالم فرح ر سالاعادة سمعه الى حله المقدس »

وقال احد اقطابهم المستر بنتويتس الذي يشعل فلسطين منذ سنين حتى اليوم اكبر وخليفة في العدلية والذي هو صاحب الكلمة العليا بل الكلمة الأحيية في القضاء والتقنين والتشريع وهو من صميم الصهيويين في مؤلف له مطبوع اثناء كلامه عن الوراق الشريف مانص ترجمته « واكر محل ديبى لاحتجاج اليهود بالقدس هو (قوتل حماراي) الخائط العربي من الحرم او الهيكل » الى ان قال « وهو بحسب التقاليد حرة من هيكل سليمان ، هو القسم الوحيد من الحرم او الهيكل الذي يصل اليه اليهود » والى ان قال « وقد قال ( زكوبل ) حديثاً ( ان اليهودي عند المكب ) ( أي الوراق الشريف ) هو في نفسه اكر اعراقاً في الخيال من اليهودي السائر في الشارع ولكن لاهذا ولا ذلك سيحدد بناء المبكى ، ولكن انا الخيل الدين سيقومون بهذا ، والدين يعتقدون ان العمل ، هو الصلاة الحقيقية ، يدرلون في القدس ، ويسكنونها ، وهم يتطرون قيام ( كوروش ) ( ا ) حديد وقيام (حميا) حديد يشقا الطريق في استعادة المكان المقدس الطاهر لليهودية » وقد فسر المستر نتويتس المكان المقدس بقولة « والمكان المقدس على حل سو يا المعروف الآن بالحرم الشريف » ( كذا ) ووضع المستر نتويتس عند كلمة ( كوروش ) المارة هذه العلامة ( ا ) ليملق عليها في ذيل الصفحة ما يأتي :

« ( ا ) بعد كتابة هذه السطور بعدة اشهر ظهر نصريح كوروش الحديث في هذا العصر ممثلاً بوعد الحكومة البريطانية الصادر في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ القائل « ان الحكومة البريطانية تبذل جهودها في اعادة بناء الوطن القومي اليهودي في فلسطين »



- ١٠ طبريا القديمة
- ١١ جبل الزيتون
- ١٢ مدينة يافا من جهة البحر
- ١٣ كنيس بيت يعقوب
- ١٤ بلد الخليل
- ١٥ الحائط الغربي (أي المسجد الأقصى) يصلون ويدعون اليك لطريق ارضهم التي وعدت بالرجوع اليها
- ١٦ غار الخليل
- ١٧ كنيس تف ايراث اسرائيل

(٥٦)

- ١ لتسني يبي اذا نسيك يا اقدس
- ٢ اطلب سلام القدس تسلم احبابك
- ٣ صموئيل النبي
- ٤ البلد المقدس وقبور آل داود
- ٥ تيمو مسيح شمعات امام النور
- ٦ مروج داود
- ٧ صعد القديمة
- ٨ قبة راحيل

٩ كل صلاة أطلب مني أنسان ومن شعبك بني اسرائيل من يعلم منهم ومن بشر قلبه يطلب من الله هذا البيت مكانا المقدس من القديم

فليُنظر المسلمون الى تفسير المستر بنتوش الحقوقى الكبير وعد بريطانيا بالوطن القومى لليهود، وليقارنوا بين هذا التفسير وبين اشغال المستر بنتوش نفسه اليوم اكبر وظيفة في فلسطين من صلاحيتها سن القوانين، ثم ليستعرضوا القوانين التى سنت الى اليوم في فلسطين والتي من حملتها قانون نزع الملكية الذى جعلوه يشمل اوقاف المسلمين وليرى بطوا ذلك كله بطلب اليهود استملاك وقف ابي مدين الاسلامى المتحصن بالبراق الشريف .

وقد ظهرت بوادر هذه الفكرة الرهيبة في اول الاحتلال اذ حمل اليهود بعض كبار موظفي الحكومة المحتلة العسكرية حينئذ على السعي في اقناع المسلمين واغرائهم على أن يستبدل اليهود بالدراهم وقف المسلمين هذا الذى ذكرنا ملاصقته للبراق الشريف (جدار الحرم الغربى) اذ اتصاله فيه ، فنار تائر مسلمي فلسطين لذلك ووقفوا سداً منيعاً متكاتفين امام هذه المحاولة رافضين كل الرفض ان يفرضوا بذرة من تراب مسجدهم ، ما يحيط به من جدران واطواق ، معلنين استعدادهم لبذل نفسهم ونفيسهم في الدفاع عن جدار المسجد الاقصى ، موضع البراق الشريف ازاء أي طمع وان قصد اليهود من الاستيلاء على هذه الاوقاف اقامة كنيس مكانها تلجوجدار المسجد وتستند عليه وحينئذ يسهل عليهم النفاذ الى المسجد الاقصى بوسائل مختلفة .

ولما رأى اليهود ان المسلمين لن يتساهلوا في هذا الامر وأنهم لن يتاخروا عن الوقوف امامهم فيه مهما كلفهم ذلك عادوا بذرون الرماد يسرون ما فضع من غايتهم كما انهم عادوا الى الوسائل التي كانوا يتوسلون بها قديماً من العمل على اغفال المسلمين لتأسيس بعض حقوق لهم بوضع ما منعوا منه بتاتا من الادوات في البراق الشريف . عادوا الى ذلك وعاد المسلمون الى منعهم مزدادين بعد الاحتلال بقطعة وحذرا وحرصاً متخذين من حقهم المقدس سلاحاً مشروعاً للدفاع عن اماكنهم الدينية فلم يتساهلوا ولن يتساهلوا بشئ منها ، وهم يقفون منذ الاحتلال ازاء كل محاولة من اليهود في هذا الشأن موقفاً لم يتزحزحوا عنه قيد شعره ووالوا الاحتجاجات على هذه المحاولات الى السلطات المحلية وحكومة لندن وغيرهما

## الحادث الأخير

عاجل اليهود المسلمين في اول الاحتلال بطلب استبدال الوقف المذكور كما ذكرنا وما كادوا يفلحون حتى ظهرت لهم بارقة أمل أخرى في تحقيق غايتهم وذلك انه بلغهم ما كان عليه المسجد الأقصى حينئذ من خطر السقوط الدائم بسبب ما أصابه من خراب فنوا أنفسهم بأنه لا يلبث امام اية صدمة او زلزال ان ينهار ويندك ويصبح اثراً بعد عين وحينئذ يهمل تحقيق امانهم فيه ، ولكن سرعان ما خابت آمالهم من هذه الناحية ايضاً فان المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين تمكن والحمد لله بفضل بذل المسلمين وموازرتهم الدادقة من دفع الخطر عنه وعمارته عمارة محكمة متينة ، مما دعا اليهود على ان يعودوا سيرتهم الاولى من أمل استبدال الوقف واستخلاص جدار المسجد الأقصى لانفسهم بادئين بمعاودة التجارب الماضية ، مفتنمين الفرصة في عيد غفرانهم من هذه السنة فحاولوا التصرف بالبراق الشريف تصرف المالك بملكه اذ ملئوه بالمقاعد والكراسي والموائد والخزائن والستائر والمصاييع وغيرها بحيث اصبح الناظر يحسب جدار المسجد الأقصى مكان براق محمد صلى الله عليه وسلم كنيسة يهودياً بجثاً ، الامر الذي حمل مسلمي فلسطين ومن بلغه نبأ هذا الاعتداء من مسلمي الاقطار الاخرى ان يستنكروا هذه الحالة ريسراً وعواقبها خصوصاً بعد الذي ظهر واضحاً من موقف اليهود اثناء طلب المسلمين من الحكومة المحلية ان توقف هؤلاء المعتدين عند حدودهم ، فانهم قاموا بمظاهرات عنيفة في فلسطين واحداثوا ضجة شديدة في الخارج وانبعثوا يثوث الدعاية لفكرتهم لدى الحكومة البريطانية في فلسطين ولندن وغيرها ، وقام زعمائهم في فلسطين يطلبون ان تحل قضية البراق لصالحهم ، وطلبوا استملاكه بجميع بريقاتهم وكتبت صحفهم بان جدار المسجد لهم وان من حقهم التصرف فيه .

رأى المدافعون هذه الحركة العنيفة فسارعوا الى عقد عدة اجتماعات عامة في المساجد رخصاً في المسجد الأقصى المبارك الذي تتعلق هذه القضية به للشورة فيما يجب عمله اثناء هذا الاعتداء الفظيع والمحاولة الرهيبة شككوا لجنة ممثلة لهم سموها لجنة الدفاع عن البراق الشريف وكلوا اليها امر تنفيذ قراراتهم التي فيروها بمجتمعين



ثمت قبة المسجد الاقصى بعد ان عاهدوا الله على الدفاع عن هذا المكان الى النهاية ،  
تقامت اللجنة بواجبها من مراجعة الحكومة والاحتجاج اليها وتطهير هذا النبا المنزع  
الى العالم الاسلامي صاحب المسجد الاقصى والمطالب بحراسته .

هذا وقد اخذت وفود المسلمين من جميع انحاء فلسطين تفدا الى القدس باسم  
الجمعيات والهيئات والافراد معلنة استعدادها على الدفاع مادام فيها عرق ينبض ،  
وامطرت البلاد جميعها الحكومة الفلسطينية بالبرقيات الكثيرة طالبة منها ان تحول  
دون ما ينجم عن اعتداء اليهود هذا من اثاره فتنه دينية عمياء في البلاد ، كما ارسلت  
الى المجلس الاسلامي الاعلى ولجنة الدفاع مئات البرقيات والرسائل تطلب منهما  
الثبات في موقفهما الحازم وتعلن بأن المسلمين جميعهم من وراء العاملين على محافظة  
البراق الشريف وانهم يؤيدونهم ويؤازرونهم بأموالهم وانفسهم وجهودهم .  
وكذلك اخذت الهيئات الاسلامية في انحاء فلسطين تقابل الحكومة محتجة  
بنفسها وحاملة مضابط الاحتجاج الموقع عليها من آلاف المسلمين الذين ظن اليهود  
أن تحديهم في مقدساتهم سهل هين .

وظل المجلس الاسلامي الاعلى حازماً في موقفه نائياً نيابة حسنة عن العالم  
الاسلامي في الدفاع ، شديد التمسك بحق المسلمين في هذا المكان المقدس الذي هو جزء  
المسجد الاقصى المبارك ، مراقباً بكل حذر موقف اليهود في البراق يوماً فيوماً عاملاً كلما  
رأى اعتداء على ازالته ، وقد قابل مندوب السامي والحكومة مراراً بنفسه وبواسطة سكرتيره  
وموظفيه وارسل كتب الاحتجاجات وابق الى جلالته ملك الانكايوز ووزارة المستعمرات ،  
واعلان الصحف في العالم الاسلامي والغربي عن هذا الحادث وما يجره اعتداء اليهود  
هذا من الفتن في البلاد المقدسة . ونشر فيما يلي احد تقاريره عن الحادث المذكور  
لفخامة المندوب السامي بفلسطين يوم مقابلته له فان فيه ما يزيد الحالة وضوحاً ويطلع  
الرأي العام الاسلامي على الحقيقة والواقع قال .

« ان المجلس الاسلامي الأعلى يقابل فخامتكم اليوم لامر خطير جداً ، يرجو ان تلقوه باعظم اهتمام لما سيكون له في حاضر هذه البلاد ومستقبلها من النتائج الخطيرة ، وذلك هو هذه الضجة والدعاية العنيفة الواسعة النطاق التي يقوم بها اليهود للتأثير على حكومة فلسطين وحكومة لندن ، وغيرهما من الحكومات ، وعلى جمعية الامم لاستملاك الجدار الغربي للمسجد الاقصى المسمى بالبراق اولادعاء حق لهم في هذا المكان ، فالمسلمون الذين يعلمون جيداً ما توصل به اليهود من شتى الوسائل قبل الاحتلال وبعده ، واحيراً بصدور قانون الاستملاك وانتقال هذا القانون ( وسريانه ) على امتلاك الوقف ايضاً ، لم تحف عليهم هذه المحاولة المتسلسلة الحلقات التي يقصد بها الاعتداء على الجدار الغربي للمسجد الاقصى ، الذي هو مكان البراق الشريف . و يعتقد المسلمون الذين عرفوا بالتجارب المرة مانتطوي عليه صدور اليهود من المطامع التي لا حد لها في هذا الموضوع . ان عايتهم هي استملاك ( المسجد الاقصى ) تدريجاً بزعم انه ( الهيكل ) مبتدئين بالجدار الغربي منه ، وهو قطعة لا تنفصل من المسجد الاقصى ، وباستملاك وقف سيدنا ابي مدين الفوئ متصل بالمسجد من الجهة الغربية . ولذلك فان المسلمين اصبحوا في قلق شديد واضطراب عظيم ، وقد اخذ هذا القلق والاضطراب بتجسيان في البلاد ، واخذت الوفود الاسلامية تفد على القدس من جميع الانحاء ، كما انتهالت على المجلس الاسلامي بريقيات الاحتجاج المختلفة . وانا بلسانهم جميعاً نلقت نظر فخامتكم الى الامور التالية .

اولاً ) — لا يحنى على احد اعتقاد المسلمين وتعلقهم العظيمين في جميع العالم الاسلامي بهذا المسجد الاقصى الذي هو احد المساجد الاسلامية الثلاثة الممتازة بمكانتها العظمى من الدين الاسلامي ، وان الجدار الغربي قسم لا ينفصل منه وله حكمة .

ثانياً ) — ان الجدار الغربي هذا ، انما سمي بالبراق نسبة لبراق النبي صلى الله عليه وسلم وسلم ليلة الاسراء . ولذلك فان له قيمة دينية أخرى فوق كونه قطعة من المسجد .

ثالثاً ) — ان المكان الذي يقف فيه عادة الزائرون للبراق من يهود وغيرهم ، هو ممر خاص غير نافذ وهو من ممتلكات وقف المغاربة سكان الحي يرون منه الى بيوتهم ،

وليس لليهود فيه أكثر مما تساهل به سكان هذا الحلي حينئذ لصوم الزائرين على اختلاف  
طوائفهم واديانهم .

رابعاً ) — ان ما وعدت به الحكومة البريطانية واعلنته من السير على الحالة القديمة  
( الشاتوقو ) في الامكان المقدسة يمكن ان يحدد في هذه المسألة بقرار مجلس الادارة  
العشاني المؤرخ في ١٢ تشرين الثاني ١٩٢٧ مالية الذي يدل على ان اليهود يقفون على  
اقدامهم في هذا المكان كزائرين فقط ، ولم يذكر القرار السماح لهم بالصلاة والمراسم  
الدينية هناك ، فضلاً عن ان هناك بعض وثائق محفوظة لدينا تحظر على اليهود ( روح  
الاصوات واظهار المقالات ) في البراق الشريف

خامساً ) — ان المسلمين منذ الاحتلال وقبل تشكيل المجلس اجمعوا للحكومة  
على محاولات اليهود في الرقاق ، كما احتج على ذلك مراراً المجلس الاسلامي الاعلى  
والمفوضون بالتولية من قبله على وقف المعارضة الذي يشمل هذا المكان . فقدم المجلس  
في التواريخ الاقي ذكرها احتجاجات على كل حادثة لثلاثيحتج اليهود بها كسابقة وذلك  
في ٨ شوال ١٩٤٠ و ١٩ شباط ١٩٢٢ و ١٦ نيسان ١٩٢٢ و ٢٨ كانون الثاني ١٩٢٣ و  
٢٨ ايلول ١٩٢٥ و ٧ حزيران ١٩٢٦ و ٢ تموز ١٩٢٦ و ٤ آب ١٩٢٦ و ٥٧ كانون الاول  
١٩٢٦ و ٣ نيسان ١٩٢٨ و ٢٤ ايلول ١٩٢٨ ، عدا الاحتجاجات والمراحات السفينة  
والتفونية الكثيرة ، وقدم متولو وقف المعارضة بواسطة المجلس الاسلامي الاعلى  
احتجاجاتهم عدا الذي قدموه رأساً الى الحكومة المركزية في ٦ نيسان ١٩٢٢ و ٢٨  
كانون الثاني ١٩٢٣ و ٢٨ ايلول ١٩٢٥ و ٧ حزيران ١٩٢٦ و ٧ كانون الاول ١٩٢٦ .  
سادساً ) — حين صدور قانون الاستملاك مشتملاً على استملاك الوقف لمس  
المسلمون غاية اليهود منه ومحاولتهم استغلاله لمصلحتهم ، فاحتج عليه المجلس بشدة  
وهدد ان قام بواجبه من الاعتراض على هذا القانون وقف منتظراً ما كان يتوقعه من  
محاولة اليهود استغلال هذا القانون .

سابعاً ) — نلفت نظر الحكومة الى قوة الشعور الديني في هذه البلاد ، ولتنصح اليهود  
ولاسيما الرؤساء المسئولين منهم ، بتوقيف هذه الدعاية العدائية التي يتولد منها  
بطبيعة الحال قيام دعاية اسلامية بللقابلة لها في العالم الاسلامي كافة ، تلقى مسئوليتها  
على اليهود المسيبين القائمين اليوم بتحدي المسلمين في البراق الشريف ، الحدايد الغربي

للمسجد الأقصى ، ونرجو ان تؤكد الحكومة للمسؤولين بان المسلمين الشريدي  
التملق بحقم مضمون نصيباً نهائياً على ان يقفوا سداً منيعاً حائلاً دون كل طامع  
في مسجدهم بجميع جدرانه ، اوفي اوقافهم واما كنهم المقدسه وانهم ان يتقنوا  
خطوة واحدة أمام اي عدوان او احداث اي جديد في ذلك .

ثامناً) - يشكر المجلس الحكومة في اتباعها الحق على ما أمرت برفعه وازالته مما  
احدته اليهود في البراق الشريف ، ويرجو بالحاح ان تأمر حالاً برفع بقية ما  
احدته ، من وضع كراس ومائدة وأدوات خشبية عليها فتأديل .

تاسعاً) - لقد دهش المسلمون لما جاء في البلاغ الذي أصدرته الحكومة بامكان  
وضع ضابط يهودي بالبراق ارضاء لليهود ، وهم يعدون ذلك انشاثاً على حقوقهم وتحيزاً  
لليهود ضد مصالح المسلمين ، ويرونه يزيد الامر استفحالاً ويشجع اليهود على  
الاسترسال في اطماعهم والاعتداء تسيئاً فسيئاً ، ولذلك فالمجلس يحتج على ذلك  
بكل قوة ، ويرجو بالحاح ان تعيد الحكومة نظرها في المخاذير التي نشأ عن وجود ضابط  
يهودي في محل اسلامي محض ليس لليهود فيه اقل حق ، وبطلب ايضاً ان يكون  
الضابط مسلماً ليطمئن المسلمون على حقوقهم كاملة في هذا المكان المقدس .

و بالنهاية فاننا نرجو من الحكومة ان تلت نظر من يقتضي بأن الاماكن المقدسة  
والمقاصد الدينية الاساسية ، اذا كانت لأجل سلام العالم وسعادته ، فلا ينبغي ان  
يساء استعمالها فتكون مشاراً للفتن والحصومات والاحقاد ، بمحاولة اعتداء طائفة على  
اخرى والطمع في اماكنها المقدسة بمثل هذه الوسائل العقيمة التي لن يكون لها من  
نتائج الاحداث المشاكل واتعمال الفتن في هذه البلاد المقدسة التي ينبغي ان  
تكون مقر الطمأنينة والهدوء ومركز السلام في العالم .

وتفضلوا يقبول فائق الاحترام . «

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

التوقيع . . . . .

## خطة الفلسطينيين

هذا وان المسلمين بفلسطين الذين بمدون انفسهم بالنيابة عن المسلمين كافة حراس المسجد الاقصى والاماكن المقدسة الاسلامية في بلادهم سيظلون قائمين بواجبهم بكل استبسال وحزم ازاء ما وكل اليهم حراسته وسيظهرون بأنهم كانوا ولن يزالوا جديرين بأن يقفوا في الصف الاول لا يتقهقرون خطوة واحدة في سبيل الدفاع عن اولى القبليين وثالث المساجد مع جدرانها التي هي جزء منه وما يحيط به من الاوقاف وغير ذلك من الاماكن الاسلامية المقدسة وهم يطلبون من اخوانهم المساءين حيثما كانوا ملوكهم وامرائهم وعامتهم ان يشدوا ازرهم ويعاضدوهم بكل ما يستطيعون فالمسجد الاقصى لهم جميعاً ومكان الوراق المقدس لهم كافة فليجعلوا من قواهم قوة واحدة تحرس بيوت الله ومن اصواتهم صوتاً واحداً يرن في كل فضاء ويسمع كل اذن بأن المسلمين لن يتأخروا عن الدفاع عن مساجدهم

والله حافظ بيته ، وناصر جنده ، ( ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ) .

لجنة الدفاع عن الوراق الشريف

بالقدس